

## رغيد النحاس

ولد الدكتور رغيد النحاس عام 1949 في دار جده لأبيه الحاج رضا النحاس في زقاق النرجس بدمشق القديمة. والحاج رضا هو أحد مؤسسي الثانوية المحسنية بدمشق التي تخرج منها الدكتور النحاس. كما أن جده لأمه هو الشيخ أحمد عارف الزين مؤسس مجلة العرفان في جبل عامل في لبنان، والتي كان لها دور ريادي في الثقافة العربية طيلة النصف الأول من القرن العشرين.

تابع النحاس تحصيله العالي في الجامعة الأميركية في بيروت وتخرج منها بدرجة بكالوريوس في العلوم عام 1974، وماجستير في علوم البحار عام 1976. كما حصل على الدكتوراه في علوم البيئة من جامعة هال في بريطانيا عام 1981.

عمل في الأبحاث والتدريس في الجامعة الأميركية وجامعة هال، كما عمل في سوريا لدى المجلس الأعلى للعلوم ومركز الأبحاث البحرية، وقدم الاستشارات للوزارات والمؤسسات، وكان ناشطاً ضمن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومن أهم إنجازاته المساهمة في وضع اتفاقية لحماية البحر المتوسط من التلوث.

هاجر إلى أستراليا مع نهاية عام 1988 فعمل مستشاراً لدى سلطة حماية البيئة في ولاية فيكتوريا ثم أسس وترأس مجموعة علوم البحار فيها. وفي عام 1990 انتقل إلى مدينة سيدني ليرأس قسم الشواطئ والمصبات في مجلس مياه سيدني، ثم ترفع إلى مدير ممتاز في نفس المؤسسة التي تركها بعد سبع سنوات متفرغاً لأعمال خاصة في مجالات البيئة والتعددية الثقافية والترجمة والإعلام.

ترأس وشارك في عدد من الجمعيات والمجالس العلمية والثقافية، وهو عضو في اتحاد الكتاب الأستراليين. نظم عدداً من المؤتمرات العلمية المحلية والعالمية، والندوات الفكرية بالإضافة لمشاركته فيها.

أسس عام 2000 مجلة "كلمات" الفصلية الأدبية وترأس تحريرها فصارت مجلة عالمية للكتابة الخلاقة بالعربية والإنكليزية. حصل عام 2003 على "ميدالية يوم أستراليا" تكريماً لجهوده في نشر وتحرير "كلمات". والواقع أن ميول النحاس الأدبية اتضحت منذ حداثة سنه لكن نقطة انعطاف هامة حدثت عام 1978 حين نشرت مجلة الآداب قصة قصيرة له. له عديد من النشرات في مجالات العلوم وتبسيط العلوم والفكر والأدب وأنجز مئات الترجمات العلمية والأدبية.

متزوج من الصيدلانية نجاة نظام ولهما ابنتان عزّة وجمانة ويقطنون في إحدى ضواحي سيدني.